

أنا الأنتى

شعر

مراوية علي



بطاقة الكتاب

أنا الأتشي
راوية علي
شعر

رقم الإيداع : ٢٠٢٠ / ٢٠٠٣٧

الترقيم الدولي:

٩٧٨ - ٩٧٧ - ٩٠ - ٧٩٨٤ - ٤

الطبعة الأولى

عدد الصفحات : ١٠٠

تاريخ الإصدار: نوفمبر ٢٠٢٠

الإخراج الفني والمراجعة اللغوية
دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
جابر الزهيري

جميع حقوق الطبع والنشر
محفوظة للمؤلف، ولا يحق
لأى دار نشر طبع ونشر
وتوزيع الكتاب إلا بموافقة
كتابية من الكاتب والناشر



دار وادي عبقر
للطباعة والنشر والتوزيع

بيت الإبداع.. وموطن العباقرة



wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr



wadiabkar@gmail.com



www.youtube.com/wadiabkr/



www.facebook.com/wadiabkar



٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦

ت : ٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

ت : ٠٨٦٢١٦٤٤٢٨



الإهداء

أهدي هذا الديوان الأول لي

إلى أستاذي شاعر اليمن السعيد

أستاذ أحمد حسن حمته.

وإلى شاعر العراق بلاد الرافدين.

أستاذ خالد السعداوي.

بما تعلمته علي يديهما من فنون القول والأشعار

رأية علي

على سبيل التقديم

أنا الأنثىعنوان لديوان الشاعرة الأدبية راوية علي،
هذا العنوان يبرز نوع التحدي في كتابة شاعرتنا المبدعة .
فهي تقول أنا هنا في مضمار الأدب والشعر والإبداع . ولم
يكن مقصورا على الرجل .الحقيقة وأقولها ليس مجاملة أو
نفاقا

إن الأخت الشاعرة راوية ولدت من رحم المعاناة وتولدت
لديها القوة في اختيار النصوص وفي إيقاع الحرف وألق
اليراع .وعندما أقول راوية أجد في اسمها راوية للشعر
والأدب وكتابة وإبداعا وألقا... نعم وجدت فيها طموح



الإنسان الذي يضع أقدامه على أسس الثقة بالنفس
والاعتزاز بالأداء

ومهما كتبت في حق هذه الإنسانية المبدعة أجدني مقصرا
وصفا لها ولأعمالها التواضع شيمتها والهدوء وسيلتها
والوصول إلى قمة المجد غايتها الف مبروك انجاز هذا
الديوان وعقبى للمجموعة الشعرية والأدبية للشاعرة
والأديبة راوية علي

أحمد حسن حمته



رؤية مه خلال الديوان

حرفك مكتنز شغف وحب للحياة كأنك تبين أهرامك الخاصة
وتشقين نيلك ليتدفق بأرض روح مصرك فتكوني بين أشياء
الأوطان شيء فمن يعيش بين اللا أشياء لابد يكن لا شيء
هكذا طبع النسور تعشق القمم وتعاف الميتة لأنها تغذي
بداخلها روح خالدة روح لا تبحث عن إكسير الخلود لأن
الخلود مجرد تفصييلة من تفاصيلها

رصف الحرف يكاد يكون محترفا ولولا أحب له الاحتراف
والمعنى الذي ينثره بناء النص ينشر وعيا عاليا بقيمة
الحياة والحب والحرب ذلك الثالوث الذي هو الشكل
الهندسي الملائم لوجود الهرم البشري النفسي والروحي



والجسدي الذي يحاول أن يصارع أسباب الزوال والتعري
ليكون وليثبت أن الإنسان وحدة واحدة ومتطورة كما يفعل
من أشياء روحا الموهبة ونفسها الصنعة وجسدها الروعة
هكذا هي نصوصك التي بها النقص هو سمة واضحة لكنه
كما نقص الهلال الذي يسع طيلة زمن عرجونه ليكن بدر
النقص سمت الوجود الأروع كما يقول ابن عربي

السردية بنصوصك مسترسله ومترابطة مما يلزم
موضوعية حكواتية يدفن بداخلها شغف المعنى بالحياة
والوجود والجمال أنا لا أحب أن أكتب مقدمة تقليدية أو
تحليل يستعير أجزاء من النص ليوجد الجمال بدلالة القبح
أو يعين القبح ليوجد الجمال لا أحب أن أدمم فعاليات
الإنسان لأنها محاولات حالمة وخطوات نحو الألق وهنا
أقتبس ما نفعل نحن هنا ليس إلا مجرد محاولات فحاول أو

مت وأنت تحاول فعلا لك ضرورة ونسبه من اسمك راوية
فنصوصك راوية بك والمعيب جدا أن تكن الثمرة هجينة
وإن كانت لذيذة وبغير موسمها والأكثر عيبا أن تكن الثمرة
راوية بشيء يخالف معدن شجرتها لذا أروع ما نكتب هو
ما يوجدنا نحن أولا وليس سوانا ذلك هو الانتماء الذي هو
قلب الروح النابض أما ما يخص المتلقي فأروع ما نفعل
للمتلقي أن نترك له حرية أن يمتص ما يشاء من نصوصنا
وإن كنا لا ندرية ولا نعينه كما أن أفضل ما يفعله المتلقي
هو أن يوجدنا بقراءة لنصنا أو استلهامه لمنتجنا أينما كان
القراءة هي الشهيق الذي نتنفسه لنحيا أما الكتابة فهي
الزفير الذي نطلقه لنستمر إن القراءة هي فترة الذاكر
المهمة القراءة هي النور الذي يوجد الظل الذي يرتاح بفيئه
المحارب أحيانا الفيء أهم من لامة الحرب لذا نحن نبحث



بهمة دوما وعلينا هذا لكن الأهم أن نرتاح ونترىث بالبحث
لنستفز النور فيومض فيوجد الظل فالظل هو ما يجعلنا
نستمر بينما النور هو ما يحركنا

شكرا لأنك هكذا وأتمنى أن تستمري هكذا نصيحتي إياك
والاطمئنان لسهولة الطريق فهذا فخ وإياك أن تصالحي
سهولة الطرق المعدة فالسهولة مطبات مموهة.. تحياتي

خالد السعداوي



تصاير

عشت الخيال في بحور العشق.. أبحرت في عالمي بلا أسباب ..
ضاعت مجاديف غرامي.. وأصابني الحزن.. وأقبل من على
بعد مركب إحساسك .. يزفني لعالم الحب .. ويسقي ورود
الشوق في داخلي .. وينبت زهور الوله في عالم ذكرياتي....

رشي الأسواني

تساؤلات ليلية

يسألني الليل

ما هذا السكون الغامض

والوحدة القاتلة

ومفردات ظنوني تلف روعي

وسط عتمة أفكاري

أسافر وسط أهات وأهات

ماضٍ لا يحبني

وحاضر لا يعرف غير العتاب

وأيام تمضي بلا جواب

وسؤال لا ينفك يباغتني

من أنا؟

إلى أين أنا وسط الزحام؟

هل أظل حنينا لذكرى؟

أم شوقا لما هو أت؟

أم قلبا يحترق

علي حبيب غادرني؟

تاركا لقلبي الآهات

تراكمات...

تراكمات....

تراكمات.....

في كل ليل أناجيه

في شوق أسير

لا يبارحني ولا أنعيه

فرحيقه سلوى

لكل ذكرى تطرق الأبواب

ولن أبكيك أبدا

مهما اختبرت صبري عليك

قدري بدونك ليل

طويل

وعين حبلي بالسهر

متي تأتي حبيبي؟

وتدع روعي تققات

من روحك

وعيناك اللتان ذوبتاني

بقبلة

أنبأتاني أن شمسك قدري

وأن لهيب شفتيك

من أسكرني

آه لو تعلم

سموت في ذاتي

فلما ناداني

علمت أني عشقته

وأصبحت للعشق أسير

يا داء قلبي ودواؤه

هل رحمت المعنى في هواك؟

عليل

قد اشتكي السهاد

من طول عصيانك

وأصبح من شح اللقاء

ذليل

آه لو علمت بهذا المصير

ألا لله درك

وما كان يضير

لو بادلتني الغرام

وملأت كأسى من شهد الهوى

فمن سحر روحك لروحي

ينساب الغدير

ما زلت أعلن حربا

على جفنيك

فهما كادا يرغماني على

الرحيل...

ليتني ما عرفت الهوى

ولم أعلن هزيمتي

ليتني أوقف المسير

فلرب فجر يوم ينبج

أملا من ليل الساهر

وأطفئ بين أحضائك

لظي احتراق قاتل

أخبروا من أفرغ الأكواب

أني سوف أعود

وأملأ الأكواب اشتعالا

بنار الوصال

وأحقق العهود

وأنتشي منك بمأربي

فلا جفاء

ولا صدود

غبرة

يا من عليّ تغار

إن ورق الخريف حين التغير

يسقط

وحين كتبك علي فم الزمان

قصيدة

فيها العشق ذائب

سحب من لهب الأشواق

تظلل نبراتي

إذا عم من الفراق ذكراك

استلبت مني قلبا

عاش لنجواك

وأملا يهجوني

مهاجرا إلى حيث يلقاك

يا إلهاما

يعزف لحنا شاديا

مسافرا عبر آفاق

وآفاق

لعلها تحن الأمانى

والخطوب تستحي

ألا يا مغردا بعذابي

متي تحط علي أعشاشي

فليس لي من طيف

يغازلني

ولا منك مهرب

وذاك الجرح القديم

بسهمك القتال

ولحظك

بين الجفون ينبض

من قال أن الحب

كذبة؟؟

وهو يسحر القلوب

وكم من سهم بعينيك

أرسلته

فأرده لشغاف قلبك

مصوبا

اشتقت لرحيق شفاهك

سيد الخلق

(هذا مولد سيد العالمين محمد كل عام وأنتم أتباعه)

أنت يا من في السماء محمد

وفي الأرض أحمد

صلي عليك الله في عليائه

أنجبت خير الرجال آمنة

فالعظماء مائه وأعظمهم أحمد

أحبك العالمين يا من كنت

للرحمة أمجد

قلت دخلت امرأة النار

بسبب هرة

يا مبعوث الرحمة حتي للحيوان

والشجر

محبب

كرهك الكارهون حقدا

وعنادا

وقلبه لصدقك ساجد

ملأت الأرض نورا

وغدا مولدك

موتا لنار الفرس

وظلاما للروم مؤبدا

اللهم صلي عليك حبيبا

سرمدى

طمأنك الإله بمنزلتك

حبيب الإله

وحبيب من اتبعك

أنرت روعي وملأتها

من نورك الوهاج

وأطلقت لجامها

للحب والصدق

وأتممت أخلاقها

فأنت يا حبيبي

لفضائل الأخلاق متمم

وبنيت دولة القرآن

دولة للحضارة

العقل والعدل عنوانها

شذا الاغتراب

ويسألني الحبيب في البعاد

متي ولدت؟؟

فأجيبه:

حين كنت تلقاني

يا أيامي تعبت

وزادني موجك الطاح

اضطرابا

أكثر من ذلك عذاب

يا حبيبي

إن كان ما يزال في جعبتك

سهام

فألقها

فما عاد في البال من صواب

لعلك تهيم بالاغتراب

وتهنأ بالبعداد

يا حبيبي

الدهر لئاليه عذاب

وما زلت موغلا في هجرك

لعيونك يزهر الكون

وينبض بالجمال

يا حبيبي

اليأس يحبط آمياتي

أشتهي الصمت وأبتغيه

في زمن عز الوفاء

والحب يهجر أعشاشي

والكذب يعزف علي أوتار

الرحيل

فماذا لو يكون لي السهر

ولك همس النجوم؟؟

دعوت عليك

أن لا تهناً بحالي

يا نجم الفؤاد ومليكه

وسلطانك أقوى من كل عنادي

ولن أدع قسوتك تمحو ظلا

أدمنته

وسوف أنتشي بك حين يقبل

الليل

ساعة أناجي طيفك

ويلبي الليل مرادي

يا حبيبي هكذا الأيام إن أسعدتنا يوما

فباقي الدهر تشقينا

وهكذا أنا

كلما أطل القمر

أشتهي فيك السهر

وإن غاض بي الشوق

فإليك أشتكي مصابي

وعرفت الشعر حين عرفت

إن الحب فيك يأس

لا نهائي

لعلني يوما

أسلب الدهر مخالفه

وأرتع في أعماقك

وملاحة اقترابك

وتهدني قصائد الربيع

كشلال غيث تسلب اغترابي

هامسة أدنو مني

إني أهيم

أهيم بك لحظة

أمنحك الحب

وتحتوي عذابي

انتشاء

ولما رأيت سهام الحبيب نافذة

تأودت وتأوهمت وتنهدت

وقالت يا حبيبي ضمني

ما الحياة إلا ما أردنا

وأراد لنا الهوى

أن تطير بنا نشوة المتنعم

لك في الحسن شامة قد أينعت

وكبرياؤك علي الحساد مترفع

وخيلاؤك علي المتكبر المتمنع

أنضجت ثمرة الحب بهمس

الحبيب؟

أم انتشيت بها؟

فأصبحت في ساحة المحبين

المدلل؟

أحياك الحبيب بقبلة؟

لدفنها أعطيت سر الحياة

وسحرها

وبلحنها العذب صرت ثملا متهللا

متبخترا

يا سوسنا هل هجرك الخريف؟

أم على عرش الربيع

صرت متربعا

يا زنبقا تفتح في الفيحاء

فوق كل الروابي متمايلا

فيا طيب الأنفاس

إن في الصدر رعدة

حين ألقاك

فخذني بين ذراعيك

علك تشفي

ما سكن خلجاني

عيناك

عيناك آه

وهج يشعل الفتيل

شيء ما يضئ بأعماقي

حين أفكر فيك

يرتحل قلبي عبر المسافات

البريئة

وأمواج من السحر

تهدهدني

فأستريح

تنتزع الألم

من كل أجزائي

ترسل نبضات تنبئني

أنني ما زلت أعيش

لن تجد فتاتي في الوجوه

فأنا في الزمان وحيد

أتسيد علي الكون

حين تكون في عيني

حين ألاقيك طيفا يهيم بكلي

حين أتطلع فيه

أنا زهرة برية

أمنحك الحب وأذيبك فيه

وأرهقك صعودا

لو تجافيه

يا قمرا هائما فيك وجدي

وليت في عليائك وجدك هائم فيّ

أنت للروح أقرب مني

وأنت

للنبض نبض

وأنت

للعشق عشق وعشق

اشتبهيه

أرقبك بليلي للثم طيفك شاعرة

وضم خصرك لخصري

حاضرة

وعينك الحالمة

ألهمتني قصائد الهوى

وسائغات الطرب

فاذا أشرق ثغرك بابتسامة

تنساب أنهارا من شذي الورد

جارية

من كان يحلم بالانجوم الساطعات

ففي قلب حبيبي ألف نجم ساطع

من كان يحلم بحب هائم

فمن برىق عينيه

يولد ألف حب ماجن

ولكن يا شوق ماذا أجيب؟

وأزداد تساؤلاً أين الحبيب؟

أنا قابع خلف الذات

مرتحلاً

أغدو وأروح

في ذكرى الحبيب

أثرت أشواقى

يا ليل

أثرت بأعماقى أشواقا

مازال خافقى فيها

ذابت بها روحى

والنجم يديرها

هل لن أتغلغل يوما فى خلاياك؟

وخلايىّ

يوما لن تغوص فيها

ولن أرحل بك عبر الآفاق

ولن أطفئ بعينيك لهيبي

ولهيبك فيها

اذهب مني إذا

يا حنيناً قد مضى

يا نيراناً

لن أتركها تحت الثرى

ولن أكون ومضة حب

واحتراق

حيناً تباع وحيناً تشتري

وتذكر ألم

تتوهج وجنتاك يوماً

حين يتقابل ثغراننا

ألم ترقص عيناك

شوقا لاحتواء ذراعينا؟

ألم نكن سكارى

أثملنا العشق ثم روانا؟

ألم تهتف باسمي

يا رشيقة الجيد؟

يا نحيلة الخصر؟؟

يا عود الخيزران؟؟؟

واحر قلبي علي لقيانا

هلمي يا نفس لنعلن الرحيل

نللم جراحنا الغائرة

ونكفكف دمعاتنا الثائرة

وغدا وبعد غد

وغد آخر

من رحيل

إلى رحيل

إلى رحيل

ولكن سيدي ومولاي

لا تجعل من ذكراك

أو عينيك

في راحلة الصحراء دليل

وليس للعاشق المهجور

إلا أن تبكي بعينيه

أو تبكيه



لا تلمني

راحة البال في ترك الجدال

فدع اللوم

فتركي للهوي محال

بعض القلوب تهمس لك

ضمني

فأنا أعشق لثم الوجنات

والأجفان

يسيل المسك من خدك رطباً

كما الورد في خدر ناداك

ليتك يا ليل تنحني

فيمر الشوق أعلاك

ويعفيني من حر تنهدات

أرهقت النجم الساهر في هواك

حفظت في الجوى عهدكم

فهل حفظتم فيه عهودي؟

أتراك روعي وحياتي

ليس النبض ما ملكت زمامه

كل الحواس مسحورة للقاء

أهرب منك لأكتب عنك

ما تريد أن تقرأه مني

في عناق

سيبقي رسمك بين كلماتي

هياما وعتابا

رونقا وعذابا

روحي وحياتي

أسكنتك في دمي

وفي أضلعي

وكتبت في عينيك

جل قصائدي

خضنا بالحلم غمارا وغمار

فمتي يكون لحلمنا أسمار

فالعصافير تصنع أعشاشها
بما تبقي من أوراق الخريف
فقد جفت باققدار
كلما تعمقت فيك حبيبي
يزداد إشفافي من ألمي
لكنك ستظل حبيبي
وستبقي ماكث في الوجدان
وشذا عطرك
سيظل بين الورود
برهان
علي اكتمال روضك

وأنتك بين الزهور

إنسان

روحي وحياتي

وصاحب الشهد في انجذابي

ينطق قلبي

من فائق حسنك الخلاب

ذكريات عشق

شكرا

علي كل ذكرى أضحكنا

وعادت لحظة الفراق وأبكتنا

بما كان

عشقت كاذبا وكاذبا

لا عرفت الحب يا من قلبك

خان

دمعات عينك هذه لا تورقني

فوفرها لقد أعيت قلبي

صحراؤك الكبرى لا تسيدها

علي حياتي

لقد اجتثت من فؤادي

كل بستان

كلما زادت أعمارنا

زادت آلامنا

ليتنا

بقينا صغيرين يلهوان

سنظل نبكي كأوراق الخريف

قبل السقوط

نازفات أشجان

وندمي الليل بدموع حارقات

ترتجي النسيان

نشتهي الحب بحرقه

ولم نحصد

إلا الليالي البائسات سلوان

حبيبي

لا عزاء لزمن أنت فيه

عز فيه الوفاء

يا من سكنت في دمي

وكان عشقي للقائك إدمان

ليت الذي كان ما كان

مات بقلبي شيء

فارحل الآن

أموت شوقاً ولا ألقاك

يا حسرتاه ويا أسفاه

حقيق علي قلبي أن أرحل الآن

انتظرت علي أبواب حياتي

أدق للصعب أن يمر

فإذا بالعمر هو من هان

تلاحقتا سخرية الأقدار

فلا بكاء ولا عزاء

لبؤس المصير وذهاب الكثير

وترنج الأمان

الحب للشجاعه

حقا الحب للشجاعان

لماذا يأتي الحب قويا

وبعيدا؟؟

لم أقع في حبك

بل زال العالم من ناظري

حين أحبيتك

لماذا من بين آلاف الوجوه؟؟

لا نسقط إلا في حب الوجه

الذي لا نراه

إلا بشق الأنفس



من بين الأكتاف المتلاصقة

لا يسقط رأسنا إلا علي كتف

بيننا وبينه أمدًا بعيدا

حقا الحب للشجعان

كتبت حرفك بين الحروف

سجال

ليظل اسمي واسمك عبر الزمان

وصال

عشقت كل حروف اسمك

حتي أني عشقت

السين والداال

حبيبي دعني أري ظلك

أنا أسأل عنك الشمس

بعد المغيب

وأسأل نور القمر

ولا من مجيب

اشتريت بنور ثغرك بسمتي

أستعذب العذاب حين أراك

اشتقت لصولات

وجولات

هل اشتقت لجولة خماسينية

تتصدر أخبارك بها كل الدروب



تعالى لنقطف عبير الشوق

ونشعل الليل

جنونا

فحقا

الحب للمشجعان

ارتضيتك وكفى

النجاح فيك ليس نهائي

والفشل فيك ليس قاتلي

طلبت ودك ولم أجد طلبي

فطفت حولك يا قلبي

ومنقلبي

أنت الحب وأنت الشقاء

أنت الحيرة وأنت الهناء

ابتسامتك سر سعادتي

فهلا قلت لي

ولو كذبا

ابتسمي فابتسامتك شفاء

لماذا يا قلب الضجر

معاودا تبحث عنه وسط البشر

تمضي عبر السنين

بين جفوة وحنين

تلهث خلف الشجن

تبحث عن حبيب هجر

مات حب بوجدانه واندثر

ورحت أبكي وأشكي

نبضا توقف وقلبا انكسر

توهجت آلامي

وارتطمت بصخر لا يلين

وأملني فيك وهم

احتضر

يا أروع وهم ويقين

احتضر

أرثي لعشق ذاب فيك زمنا

أرثي لقسوتك تقودني

مثل القدر

وقدري فيك شغف لا يهدأ

ولا ينعدم

وطيفك الذي يشاغلني

لا أعرف منه غير الندم

أنت حبي

وعشقي

وحياتي

ولا مفر من عينيك يا قدر

أعيش من دونك

غريب عني أنا

بداخلي ليس أنا

بداخلي أنت يا أنا

هون عليا أمر شوق يغتالني

كل لحظة

انزل من عليائك هاجري

لا ترنو من شرفاتك

تنتظر

اقتحم دنيتي

فما أروعك حين تقتحمني

أنت يا أنا

يا حياتي أنا السعادة

سوف ترنو قريبا

قريب تتهادي مثل الحلم البعيد

وتعود مثل الذكريات

والغد السعيد

وغدا

والغد قريب

تسكن بين ذراعيّ

تهدهد لدنيايّ

الأمّل العنيد

ثورة

قال مختالا بسلطانه

رافعا السياط

: لسوف أكبح جماحك

وأكمم فاهك

وأحني جباهك

وألقتك درسا يشقيك

فلا تعرف للكرامة معني

أو دليل

ولا للنهوض نصير

وصرخ العرديد بسخرية الصناديد

عشقت الحرية

عشقت الحرية

يا خائن يا متخلف

يا عميل يا ذليل

أما علمت أن هذه الكلمة

في عالمي محرمة حد الإجرام

والمستحيل

لن أدعك تنهض

إلا وكل ما بك

هزيل وثقيل

وقتي



أقول لك يا رجل المستحيل

أبدا لا لا

لا لن تموت ذليل

بل هذا المتخلف

صاحب الجبروت الزائف

هو الذليل لمن؟

لمن تسيد عليه

ويستذل انعدام النخوة فيه

الحرية يا صاحب العزة

لها ثمن غال

غال وثمانين

لا حرية بدون دماء تسيل

دماء شريفة أيها الشامخ الأصيل

ولست الذليل

يا من عبد الكرسي المزخرف

أنت الذليل

سوف تعود الورود

وتزهر من جديد

وغدا وبعد غد

وغد آخر

تنهض الرياحين

حان الرحيل

قولي لقلبك:

قد حان الرحيل

وكفكفي دمعائك

فلن تجني من ماضيك

إلا الدمع المرير

ما معني أنه لن يعود

وأن أكون ضحية

وكيف لكبريائي أن يهون

وكيف تنطفئ الشمعات

وتدبّل الأمنيات

وتموت

ويرحل العمر

وراء بريق الوعود

قولي لقلبك: قد حان الرحيل

يا من تتحني الورود

أمام رونقه

ويبتسم الصبح أمام طلته

وعبيره المتفوق يملأ الأفاق

تنتظريه داخل بوتقة

وقد ينس الشوق منك

وتباطأت بيمينك

الأمنيات

قولي لقلبك:

قد حان الرحيل

فلسفة العشاق

أعياني الفلاسفة

لما سألتهم: ماذا يخبئ لي غدي؟؟

أنا بالروح أحببته

فهل للمحبين في عرفكم وصال؟

يا من قلبه بالجمال

معلق ونابض

أصابني من بريق عينيه

عقال وخبال

يعتقد أنني لم أعد أنكره

وأني قد نسيت
ما كان منه في الوصال
لا والذي أبدع رسمك
وجعلك بين الخلائق مثال
وللحسن فتان
لم أنسك حبيبي
بل أنساني المنام
وشيع للسهد جفنيا
ودائما إليك مسافرة
أصبو إليك شاردة في حل
وترحال

يقتلني الشوق لعينيك

فلم ترضى بالحرمان

ليتك بالروح حين أغيب

تذكرني

ليتك بالروح بعد الموت

تلقاني

وكم زاد في لياليك الهوى

وكم زاد الشوق حرمانى

أنا المنكوب في كلي

من أين أتى بالمنام؟

هجرني الأحبة

لما تيقنوا أني المعنى

وفي هواهم مصابي

وسلواي

أنى استعذب لوعتي وبلواي

أنى أستعذب عذابي

أدون الشعر

من وهج الحروف

وكم تمايل الدهر من تدوين

سهادي

قضيت العمر أصف الدواء

لكل ذي عشق

فمن يصف الدواء لفؤادي

أحبك وأزداد عشقا

فمتي تزيد مرحي وابتهاجي

حبيب الصمت والهجران دلني

إلى متى أكون المفلس

في اغترابي

متي تدرك نار العاشقين

وتسكن بين أضلعي

وتعيد شبابي

عهد العروبة

إننا فدء لعهد العروبة

والعهد لا يموت

إننا نريد الحياة

ولنا بها عهد وثيق

من لبنان

لسوريا

لفلسطين الجريح

نعيش يا دنيا ونموت

دماؤنا تسيل

وما لنا الا الله

وبارقة أمل في الصمود

يا أهل العروبة هلموا

اقتلوا خفافيش الظلام

اقتلوا كل خائن وكذوب

لتهدأ الحياة وتعود

ولكم في القصاص حياة

ووجود

ولا حياة لنا وسط القتل

والترهيب

غرقتنا في بحار حقدكم

وأصبحت حياتنا غرابيب سود

لا تصمتوا

واذعنوا لصوت أوطانكم

لصوت أطفالكم

وأعراضكم

اذعنوا لصوت الوجود

ولا ترضوا

فهل رضيتم لأوطانكم

أن تغيب؟

كاه أبي

دعوتك يا أبي

علي عرفات غفر الله لك

وأبقاك

ومن كل ما تتمني أعطاك

بالله لا تبكي

فكل ما هوأت أت

والظلم متلاش

توقفه للدهر نائبات

وسيجمعهم الرحمن

في يوم شاق

أرسل محمدا للعالمين رحمة

وأعطانا قرأنا خالدا

يهدي به إليه من يشاء

قالوا جاور الثري لتسعد

قلت بل اليتيم تقربا

وأخذ من دنيتي مطية لآخرتي

أزود

سبحانك من جعلت الأرض بساطا

ممهدا

فاحمدوا ربا رحيمًا

وخرّوا له سجدا

يعليكم في العالمين رفعة

وسوّددا

ولكم في أجدادكم عبرة

سادوا الأرض وتسيّدوا

وأقاموا حضارة بالعدل رائدة

وبالعقل سائدة

لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك

كأس الوالديه

أملأ كؤوس العشق دهرًا

وأنظره يشاركني المدامة فيها

ثم أعود أشقى باغترابي

وصهيل خيلي في الجرداء

مؤذنة

هيا نجوب الأرض بحثًا؟

لعلنا بعد الوداع نلاقه

صوته الحب يسكرني

وهمسه الشدو يحييني



وكل الدنا أنا وحببي تكفيني

يا لائمي كفى لوم

ليس يجدينني إلا الحبيب

وطيفه عذبا يناجيني

أراسل خياله في كل حين

وأسمع كل ما فيه يناديني

أحبه بكل مفردات الصباية

وأجيبه بكل جنون يواتيني

أراسله بعمق ليل طويل

وأنوح وقت الغسق

والشمس حانية وأراقب بأسى

انطفاء الشمس فيه

ثم أنتظر البدر

لينير ليلى الرابض

فمتي يا بدر تصرع ليلا

يباريني؟

يا روح روح قلبي

والعين

أشتاقك مدى ينبض القلب

وترى العين إن كانت الحياة

ضدي

وأنت ضدي

فأنا لا أعشق التحدي

إني أحبك

وأتيه عشقا

وأذوب في لظي عينيك

تداويا

وأسعد ما في العمر لقياك

وإن كان اللقاء ثوانيا

وأسوأ ما في العيش بعدك

ولا تكون هنا ليا

وما أنا بالمغيّر فيك قولا

قلته

ولو كانت غربة النفس عنوانيا

ولا غيرك في الكون

أهواه

ولا غيري في الوجود تراضيه

فلا تساوم قلبا أزمع أمره

إن يرتهن العمر لك ساقيا

عذرا

استمبحك عذرا

قد أثرت الرحيل

لقد اختلف المسير

شيء ما قد تكسر بيننا

لا العطر عطرك

ولا المكان مكاني

آمالنا في الأفق حائرة

تبحث عن طريق

لن أبني أوهاما للحالمين



لن أسبق الزمان

ثم أعود أدراجي

خالي الوفاض

سجين

عذرا ودعت أحلامي

واعترفت أن حبك مهين

والحلم فيك حزين

والآن أدعوك بشوق

تهاوى

ودعت هواك

فلتنساني

أدور في فلكك قديم

أصارع الأمل والألم

بعد أن ذهب اليقين

وأحاطني فراغ سقيم

هل بيني وبينك ثأر قديم

تجوب الليالي

بحثا عن أمل تهاوى

وشوق لا يتعافى

وحب أصبح مغادرا

كان بلون الياسمين

ودعت هواك فلتنسائي

لن أجدد الوهم

ولن أهدر السنين

ولن أبني فوق الأشلاء

غديرا

ولن أنثر الورود

فوق هموم القانطين

يا عين جودي علي حبيب

قد غدر

فالغدر

مفرخة لدموع تلتهب

ودعت هواك فلتنسائي

لا أنت أنت

ولا الزمان زمني

ولا العطر عطرك

ولا المكان مكاني

إنسان

أنا إنسان

لا تقيمني بديني

ولغتي ولوني وعريقي

بل قيمني كوني إنسان

أمتلك الحب والوصال

أغير عالمي بالعلم والعقل

وصولا للكمال

أنا إنسان

وعنواني الحرية

إكسير الوجود وأيقونة الحياة

أكره العبودية وكهنة المعبد

أوصياء الضمير

يدعون الألوهية ويصادرون الحياة

أحب الحق والعدل

والمساواة

والحرية والخير

والجمال

تبني مجتمع الأسياد والعبيد

وما ملكت اليمين

ثم تدعي المساواة

ونصاعه الجبين

تتزوج ما تشاء

وتتجب جيلا من الأعداء

ثم تدعي العدل والحياء

تشتري الجواهر والنهود

وتستبيح الأرض

وشرف الوجود

ثم تدعي الوفاء بالعهود

أنت لست إنسان

أنت...

لست إنسان

يوما ما

أضمك لصدري

بعمق دنياك

فحتي الأمس

وأعماقي غائر فيها

قلت: سأكون بقلبك

ضمير غائب

قلت: تكون الغائب الحاضر

فعيني أنت ساقياها

وبين شوقي وشوقك

آماد وآماد

أداريها

للّٰه درك

ما ضرك لو عدلت

تدانيها

متوثبة للقائك

لا أخشى الردى

أخوض أهوالا

أنت تدريها

وهبت روعي لك

وعيونى مدرارة الدمع



نازفات الشوق

ما جفت مآقيها

أنا التي

عشقت فيك صبايتي

وهو اجسي تغتالني

فكيف يا هاجري

أشقيتني فيها؟؟

الفهرس

٣	الإهداء
٤	على سبيل التقديم
٦	رؤية من خلال الديوان
١٠	تصدير
١١	تساؤلات ليلية
١٥	آه لو تعلم
١٩	غيرة
٢٣	سيد الخلق
٢٧	شذا الاغتراب
٣٣	انتشاء
٣٦	عينك
٤١	أثرت أشواقى
٤٦	لا تلمنى
٥١	ذكريات عشق
٥٥	الحب للشجعان
٥٩	ارتضيتك وكفى

٦٥	ثورة.....
٦٩	حان الرحيل.....
٧٢	فلسفة العشاق.....
٧٧	عهد العروبة.....
٨٠	كان أبي.....
٨٣	كأس الوالهيـن.....
٨٨	عذرا.....
٩٣	إنسان.....
٩٦	يوما ما.....
٩٩	الفهرس.....